Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على لسان ذلك المشرد الفلسطينى :

الليل ــ يا أماه ــ ذئب جائع سفاح
يطارد الغريب كيفما مضى
ويفتح الآفاق للأشباح
وغابة الصفصاف لم تزل تعانق الرياح
ماذا جنينا نحن يا أماه ؟
حتى نموت مرتين
فمرة نموت فى الحياة
ومرة نموت عند الموت
هل تعلمين ما الذى يملأنى بكاء ؟
هبى مرضت ليلة .. وهد جسمى الداء !
هل يذكر المساء
مهاجرا أتى هنا .. ولم يعد الى الوطن ؟
هل يذكر المساء
مهاجرا مات بلا كفن ؟
ياغابة الصفصاف . هل ستذكرين
أن الذى رموه تحت ظلك الحزين
ــ كأى شىء ميت ــ انسان ؟
هل تذكرين أننى انسان
وتحفظين جثتى من سطوة الغربان ؟
أماه يا أماه
لمن كتبت هذه الأوراق
أى بريد ذاهب يحملها ؟
سدت طريق البر والبحار والآفاق ..
وأنت يا أماه